# قدري جميل، مسمار آخر في نعش جنيف 2

وكالة الأنباء السورية في وقت سابق كانت قد أعلنت على أن الرئيس السوري قد أقال نائب رئيس الوزراء قدري جميل الغائب دون اجازة وعقده اجتماعات غير رسمية خارج سوريا، جاء هذا الاعلان بعد تناقل وسائل الاعلام خبر اجتماع قدري جميل مع السفير الأمريكي السابق في سوريا روبرت فورد يوم السبت في جنيف لمناقشة محادثات السلام المقترحة.

و وفقاً لمصادر سياسية سورية فان جميل كان قد اقترح الانضمام الى وفد المعارضة السورية في محادثات السلام في جنيف الا أن السفير فورد كان قد أخبره بأنه لا يمكن أن يكون ضمن وفد المعارضة السورية وهو ما زال يحمل صفة وزير سوري تابع للنظام السوري الحالي، ليعلن في اليوم التالي اعفاء قدري جميل من منصبه كنائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

وكان قدري جميل قد ظهر على وسائل الاعلام من روسيا معلناً أنه جزء من المعارضة السورية وأنه دخل الحكومة كجزء من المعارضة كما أنه عقد لقاءات مع وفد من الخارجية الأمريكية ووفود أخرى موضحاً أن الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير التي ينتمي اليها قدري جميل هي جزء من المعارضة السورية وأكد أن المعارضة تتسع للجميع.

قدري جميل والذي يعتبر الآن – بحكم اقالته – جزءاً من المعارضة السورية التي تناسب الرامين الى الحل السياسي على الطريقة الأمريكية الروسية أصبح مؤهلاً لحضور جنيف 2 والتفاوض على حل سياسي سوري سواء برحيل الأسد من دونه، يشاركه كذلك رفعت الأسد وعبد الحليم خدام وآخرون ممن شاركوا في قتل وترويع واضهاد الشعب السوري منذ عقود حتى اليوم، ليعاد بطريقة أو بأخرى انتاج النظام السوري بطريقة يقبل بها المجتمع الدولي على حساب الشهداء والمعتقلين والمهجرين منذ بدء الأزمة السورية وحتى اليوم.

الائتلاف الوطني السوري ومن قبله المجلس الوطني كانا قد رفضا المشاركة في جنيف 2 ان لم يكن هناك حديث واضح عن رحيل الأسد والافراج عن المعتقلين وتأمين الطرق الآمنة لامداد المناطق المحاصرة بالغذاء والدواء واخراج المدنيين، وأضاف الائتلاف بأن الغرب لم يستطع الايفاء بأقل وعوده من الدعم السياسي واللوجيستي أو مطالبة الأسد بالايفاء بوعوده، فمن يضمن وعود جنيف 2 ؟

رابط المقال: https://www.noonpost.com/834/